[593] آمن به في الغياب، ولعدم المكنة وتفرق الحال والاشتغال على خدمات أمه لم يدرك صحبته، وكان شغله رعي الجمال وأخذ الاجرة. وعن غوث المتأخرين السيد محمد النور بخشي نور ا مرقده في شجرة الاولياء قال: اويس القرني المجذوب قدس سره، هو الذي وصفه رسول ا صلى ا عليه وآله بالولاية، وقال: اني لاجد نفس الرحمن من جانب اليمن. وقال أيضا: وهو سيد التابعين، فمن وصفه النبي صلى ا عليه وآله لا حاجة إلى وصف أحد من الامة، وقال ذات يوم لاصحابه: أبشروا برجل من أمتي يقال له: اويس القرني، فانه يشفع لمثل ربيعة ومضر إلى أن قال: ثم قتل بصفين في الرجالة مع علي بن أبي طالب عليه السلام (1). وفيه أيضا في أوائل الكتاب: محمد بن قولوية، عن سعد بن عبد ا، عن علي بن سليمان بن داود الرازي، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري محمد بن عبد ا الذين لم ينقضوا العهد ومضوا إليه، فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر. ثم ينادي المنادي أين حواري علي بن أبي طالب عليه السلام وصي رسول ا صلى ا عليه وآله، فيقوم عمرو بن الحمق، ومحمد بن ابي بكر، وميثم التمار مولى بني أسد، واويس القرني. ثم ينادي المنادي أين حواري الحسن عليه السلام فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني، وحذيفة بن أبي أسيد الغفاري. ثم ينادي المنادي أن حواري الحسين بن علي عليهما السلام فيقوم كل من استشهد معه ولم يتخلف عنه. ثم ينادي المنادي أين حواري علي بن الحسين عليهما السلام فيقوم جبير بن

_____ (1) اختيار معرفة الرجال 1 / 316. [*]

_____